

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون

الوثائق الرسمية

اللجنة الرابعة
الجلسة ٣
المعقودة يوم الثلاثاء
١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢
الساعة ١٥:٠٠
نيويورك

محضر موجز للجلسة الثالثة

(السلفادور)

السيد ميلينديز - باراهونا

الرئيس :

المحتويات

الإعراب عن التعاطف إزاء الزلزال الذي وقع مؤخرا في مصر

انتخاب أعضاء المكتب (تابع)

طلبات الاستماع

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ضمن بنود جدول الأعمال الأخرى) (تابع) *

البند ٩٨ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

(تابع)

* بنود يجري النظر فيها معا .

.../...

Distr.GENERAL
A/C.4/47/SR.3
5 November 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقع أحد أعضاء الوفد المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of the Official Records Editing Services, room DC2-750, 2 United Nations Plaza وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

المحتويات (تابع)

البند ٩٩ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي (تابع) *

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) *

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) *

البند ١٠١ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) *

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ضمن بنود جدول الأعمال الأخرى) (تابع) *

مسألة غواص

الاستماع إلى ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

البند ٩٩ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي (تابع) *

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

* بنود يجري النظر فيها معا .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٢٥

الإعراب عن التعاطف إزاء الزلزال الذي وقع مؤخرا في مصر

١ - الرئيس : أعرب ، باسم جميع أعضاء اللجنة ، عن تعاطفه مع حكومة مصر إزاء الزلزال الذي وقع مؤخرا في ذلك البلد .

٢ - السيد الزميتي (مصر) : شكر الرئيس على الإعراب عن التعاطف .

انتخاب أعضاء المكتب (تابع)

٣ - السيد كبوتوغبي (توغو) : رشح السيد موابولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) لمنصب نائب الرئيس .

٤ - تم انتخاب السيد موابولوكوتو (جمهورية تنزانيا المتحدة) نائبا للرئيس ، بالتذكية .

٥ - السيد كمبر (نيوزيلندا) : رشح السيد الباكر (قطر) لمنصب المقرر .

٦ - تم انتخاب السيد الباكر (قطر) مقررا ، بالتذكية .

طلبات استماع (A/C.4/47/2 و A/C.4/47/3 و Add.1-3 و 7)

٧ - الرئيس : أبلغ اللجنة أنه تلقى رسالة تتضمن طلبا للاستماع يتصل بجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، في إطار البند ١٨ . واقتراح تعميم الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق اللجنة * للنظر فيها في جلسة لاحقة .

٨ - وقد تقرر ذلك .

٩ - الرئيس : لفت الانتباه إلى تسع رسائل تتضمن طلبات استماع تتعلق بالبند ١٨ ، وتتصل بالصحراء الغربية (A/C.4/47/2 و A/C.4/47/6 و Add.1-3) ، وغسوم (A/C.4/47/8) ، وكاليدونيا الجديدة

* تم تعميمها في وقت لاحق بوصفها الوثيقة A/C.4/47/8 .

(الرئيس)

البند ٣٨ من جدول الأعمال : وتحصل بجزر فوكلاد (مالفيناس) (A/C.4/47/4) : وبالبند ١٠٠ (A/C.4/47/3) : وبالبند ٩٩ (A/C.4/47/5) . وقال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في الاستجابة لهذه الطلبات .

١٠ - وقد تقرر ذلك .

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ضمن بنود جدول الأعمال الأخرى) (A/47/23) (الجزء الخامس ، الفصل التاسع ، والجزء السادس ، الفصل العاشر) ، و ٢٢٥ A/47 و ٣٩١ و ٥٠٦ : ١١٠٦-١٠٩٧ A/AC.109 و ١١١٣-١١٠٨ A/AC.109-1106 و ١١٢٥-١١١٦ S/24040 و ١١٢٣-١١٢٥ S/23362 و ١١٢٤ S/24464 و ١١٢٠

البند ٩٨ من جدول الأعمال : المعلومات المرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/47/23) (الجزء الرابع ، الفصل الثامن) ، و ١٢٠ ، و ٢٠٤ ، و ٢٤٠ ، و ٤٧٣)

البند ٩٩ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الأفريقي (تابع) (A/47/23) (الجزء الثالث ، الفصلان الخامس وال السادس) : و ١١٠٣ A/AC.109-1103 و ١١٠٤ ، و ١١١٠ ، و ١١١٣ ، و ١١١٩-١١١٧ ، و ١١٢٣ ، و ١١٢٤)

البند ١٠٠ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/47/23) (الجزء الرابع ، الفصل السابع) ، Add.1 و ٨٥ A/AC.109/L.1785 و ٢٨١ A/47/281)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/47/3) (الفصلان الأول والخامس (القسم بـ))

البند ١٠١ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/47/486)

١١ - السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) : تكلم بوصفه رئيسا للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار ، وقال إن تكوين عضوية الأمم المتحدة يعد شهادة واضحة على إنجازات اللجنة الخاصة : فهناك ٦٠ من الأقاليم المستعمرة ، تمثل ما يربو على ٨٠ مليون نسمة ، قد انضمت إلى المنظمة .

١٢ - وقال إن اللجنة الخاصة قد أبقت نهجها قيد الاستعراض المستمر بغية التكيف مع الظروف المتغيرة ومن أجل تحسين كفاءتها . وقد اكتسب هذا الاستعراض المستمر دفعه متعددة منذ عام ١٩٩٠ نظراً للتطورات الإيجابية التي استجابت في العلاقات الدولية منذ انتهاء الحرب الباردة .

١٣ - ورداً على الوفود التي أعربت عن شعورها بأن اللجنة الخاصة لا تهتم بما فيه الكفاية بواقع الحال في الأقاليم الثمانية عشر المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، أوضح أن اللجنة الخاصة قد قررت اتخاذ كافة الإجراءات الالزمة لتركيز اهتمامها على الاحتياجات الخاصة لتلك الأقاليم باستخدام كل مصادر المعلومات المتاحة ، التي يعد أوثقها آراء حكومات وشعوب الأقاليم المعنية نفسها . وقد شجعت اللجنة الخاصة بشكل منتظم ممثلي تلك الأقاليم على المشاركة في أعمالها في المقر ، فضلاً عن المشاركة في الحلقات الدراسية الإقليمية الثلاث التي اضطلعت بتنظيمها منذ عام ١٩٩٠ . وتقوم الآن بالإعداد لتنظيم الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ بشأن إنهاء الاستعمار التي ستعقد في بابوا غينيا الجديدة عام ١٩٩٣ ، كما عقدت في أوائل عام ١٩٩٢ حلقة دراسية إقليمية في غرينادا شارك فيها العديد من ممثلي الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في منطقة البحر الكاريبي والمنظمات غير الحكومية من نفس الأقاليم .

١٤ - وقال إن اللجنة الخاصة ، إذ هي مقتنعة بأنه لا يمكن إنهاء الاستعمار دون المشاركة والتعاون الكاملين من جانب الدول القائمة بالإدارة ، قد بذلت كل جهد لتحسين علاقاتها مع هذه الدول . إلا أنه ينبغي ملاحظة أنه على الرغم من جهود اللجنة المستمرة ، فإن النتائج لم ترق إلى مستوى التوقعات . وستواصل اللجنة الخاصة جهودها في هذا الشأن .

(السيد لوهيا ، بابوا غينيا الجديدة)

١٥ - وأضاف أن اللجنة ، بمساعدة الفريق العامل المفتوح العضوية المنشأ عام ١٩٩١ ، قد اتخذت ، بدءاً من الدورة السابقة ، خطوات للقضاء على الأذداجية ، فضلاً عن ضمان الاستخدام الكفّ والفعال لموارد اللجنة المحدودة : وتشمل هذه الخطوات إدماج لجنتيها الفرعويتين وإدماج القرارات المنفردة بشأن عشرة من الأقاليم الثمانية عشر في قرار واحد .

١٦ - وقال إنه بالإضافة إلى ذلك ، ومن أجل تخفيف التوتر واستعماذه تصميمها ومداولااتها البناءة ، تقوم اللجنة الخاصة ، منذ عام ١٩٩٠ ، باستعراض منتظم للفة قراراتها حيث أدخلت عدداً من التغييرات . ولم يُفرد أي بلد عضو بانتقادات لا ضرورة لها في توصيات اللجنة الخاصة . كما أدخلت تعديلات أخرى ، ولاسيما فيما يتعلق بتوصيات اللجنة بشأن أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، والمنشآت العسكرية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي .

١٧ - واستطرد يقول إن إشارة اللجنة الخاصة إلى الفصل العنصري في قراراتها ، وهي الإشارة التي كانت مبعثاً لقلق بعض الأعضاء في اللجنة الرابعة خلال العامين الماضيين ، قد نوقشت على نحو مستفيض . وأخيراً ، قررت اللجنة الخاصة حذف الإشارة إلى الفصل العنصري من توصياتها ، حيث أن ذلك قد يعطي الانطباع الخاطئ بأن الأمم المتحدة تعتبر أنه تم بالفعل القضاء على الفصل العنصري . وأحاطت اللجنة علماً بارتياح ببعض التغيرات الإيجابية التي استجدة في جنوب إفريقيا وقررت بناءً على ذلكمواصلة متابعة الحالة على نحو وثيق بغية إعداد استنتاجات وتوصيات ملائمة لتقديمها إلى الجمعية العامة .

١٨ - وقال إن قيام اللجنة الخاصة باستعراض كل عام للحالة فيإقليم الوصاية في جزر المحيط الهادئ كان يمثل قضية أخرى مثيرة للاهتمام . وقد أعرب عدد من الوفود عن رأيهم بأنه لما كان الإقليم إقليماً استراتيجياً ، فإن المكان المناسب للنظر في أمره هو مجلس الوصاية ومجلس الأمن . وقد درست اللجنة تلك الآراء بشكل دقيق . وبغية إشاعة مناخ موات للوصول إلى نتيجة بناءً لجهود شعب وحكومة بالاو والسلطة القائمة بالإدارة فيما يتعلق بالمركز السياسي لذلك الإقليم مستقبلاً ، فقد قررت اللجنة الخاصة إرجاء النظر في إقليم الوصاية في جزر المحيط الهادئ حتى عام ١٩٩٣ .

(السيد لوهيا ، بابوا غينيا الجديدة)

١٩ - ومضى يقول إن اللجنة الخاصة ، بالمثل ، وبناء على توصية فريقها العامل المفتوح العضوية ، قد أرجأت النظر في مقررها المؤرخ في ١٥ آب/اغسطس ١٩٩١ والمتعلق ببورتوريكو حتى عام ١٩٩٣ .

٢٠ - واختتم كلمته بقوله إن هذه كانت خلفيّة توصيات اللجنة الخاصة المقدمة الآن إلى اللجنة الرابعة للنظر فيها . وأكد للأعضاء تعاونه الكامل مع اللجنة الرابعة إذ تبدأ مداولاتها .

٢١ - الرئيس : قال إن اللجنة عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٦/٧٠ بشأن تعاون الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة ، ستستمع الآن إلى بيانات من ممثلي منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .

٢٢ - السيد سيروجيانيس كامارا (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) : قال إن إنهاء الفصل العنصري في جنوب إفريقيا سيظل يحظى بالدعم الكامل من جانب منظمة الأغذية والزراعة . وكما سبق أن فعلت في ناميبيا ، ستبدأ منظمة الأغذية والزراعة أنشطة المساعدة التقنية في جنوب إفريقيا . وستكون الخبرة المكتسبة من خلال المساعدة التقنية المقدمة إلى المؤتمر الوطني الإفريقي ومؤتمر آزانيا لعلوم إفريقيا مفيدة في تطوير الاعتماد على الذات في الإنتاج الزراعي والمهارات الإدارية .

٢٣ - وأضاف أنه كما ورد في الوثيقة A/47/281 ، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بتنفيذ أربعة مشاريع للمساعدة التقنية في بعض البلدان في جنوب المحيط الهادئ التي لا زالت تخضع للحكم الاستعماري . وفي الأقاليم الصغيرة في منطقة البحر الكاريبي ، تتعاون منظمة الأغذية والزراعة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الكاريبي في تطوير الأنشطة الخاصة بالمنطقة الاقتصادية الخالصة وبالزراعة . وكما ورد في الوثيقة A/47/281 ، فإن منظمة الأغذية والزراعة تشارك أيضاً في استعراض البرامج القطرية لتلك الأقاليم والتعليق عليها .

(السيد سيروجيانيس كامارا)

٢٤ - ومضى يقول إن مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة المعقود في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ قد اتخذ خطوة تاريخية بالسماح لبلد غير مستقل ، وهو بورتوريكو ، بأن يصبح عضواً منتسباً في منظمة الأغذية والزراعة . وبالتالي ، تشارك بورتوريكو حالياً في المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها منظمة الأغذية والزراعة وتستفيد من مساعداتها .

٢٥ - السيد كمبر (نيوزيلندا) : قال إن وفده ، بوصفه واحداً من المشاركين في تقديم القرار الذي يدعو الوكالات المتخصصة إلى المشاركة في عمل اللجنة ، تود الإعراب عن اعتباطها لوجود ممثلي منظمة الأغذية والزراعة والوكالات المتخصصة الأخرى . وتساءل عما إذا كانت مشاريع المساعدة التقنية الأربع التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة في منطقة جنوب المحيط الهادئ تشمل إقليم الوصاية في جزر المحيط الهادئ .

٢٦ - السيد سيروجيانيس كامارا (منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة) : قال إن المشاريع لا تشمل بالأو فحسب ، وإنما تشمل كذلك البلدان المستقلة في منطقة المحيط الهادئ ؛ فعلى سبيل المثال ، فإن المشروع الخاص بتوكيلاؤ يغطي أيضاً توفنغا وساموا الغربية .

٢٧ - السيدة دوكولي - تولبرت (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) : قالت إنه عملاً بقرار الجمعية العامة ٤٦/٧٠ ، تواصل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) برامج مساعداتها إلى إنجلترا ، وجزر فرجن البريطانية ، وجزر كايمان ، ومونتسيرات وجزر تركس وكايكوس ، وهي البرامج المتصلة ، في جملة أمور ، بتطوير مواد التدريس ، وتوفير المنش دراسية ، وترميم الواقع التاريخية ، واستكمال تسهيلات المعلومات ، والقضاء على الأمية ، والتعليم التقني والمهني . وفيما يتعلق بإنجلترا ، تقوم اليونسكو ، بالاشتراك مع شعبة التنمية البريطانية ، بدعم تطوير مواد التدريس .

٢٨ - واستطردت قائلة إنه فيما يتعلق بحركات التحرر ، قدمت اليونسكو ، متابعة لممارساتها في الماضي ، زمالة دولية في المملكة المتحدة لمرشح عينه المؤتمر الوطني الافريقي . كما اشتهرت المراكز التعليمية التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر آزانيا لعلوم افريقيا معدات تعليمية بلغت تكلفتها ١٨٠٠٠ دولار . ونظمت اليونسكو أيضاً حلقة دراسية بشأن مستقبل المراكز التعليمية التابعة للمؤتمر الوطني الافريقي . وتم تمكين ممثلي المؤتمر الوطني الافريقي ومؤتمر آزانيا لعلوم افريقيا من حضور

(السيدة دوكولي - تولبرت)

الدورة السادسة والعشرين للمؤتمر العام لليونسكو المعقودة في شهرى تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ .

٢٩ - وأشارت إلى أنه على الرغم من إغلاق المراكز التعليمية التابعة للمؤتمر الوطني الأفريقي ، فإن اليونسكو ستواصل تنفيذ المشاريع التعليمية الخمسة التي يمولها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوفير التدريب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية لمرشحين يعينهم المؤتمر الوطني الأفريقي ومؤتمر أزانيا لعلوم أفريقيا ، بتكلفة شاملة تبلغ ٤ ملايين دولار .

٣٠ - ومضت تقول إن اليونسكو تقوم أيضا ببعض الأنشطة التعليمية الأخرى في أفريقيا ، ولاسيما تقديم المساعدة لجامعة ناميبيا وشبكة تأسيسي الجامعات في الجنوب الأفريقي ، التي تشجع التعاون بين زimbabوي ، وموزامبيق ، وناميبيا ، وفي المستقبل ، جنوب أفريقيا . وستواصل اليونسكو مساعدة تلك البلدان على الرغم من تقلص مواردها نظرا لانسحاب اثنين من كبار المشاركين فيها .

٣١ - السيد يعقوبي (أفغانستان) : قال إن اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار قد تابعت بشبات على مر السنين ، قضية تقرير المصير ، وفقا لولايتها . وفي الوقت الذي خفت فيه التوترات الدولية وتزايد التكامل السياسي والاقتصادي ، فإن من المهم عدم السماح بإزاحة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي إلى مرتبة ثانوية . وقال إن وفده يؤمن بإيمانا راسخا بأن هناك فرصا لحل المشكلات العالمية بما يحقق مصلحة الشعوب دون أي تمييز .

٣٢ - وفيما يتعلق بمسألة تيمور الشرقية ، قال إن وفده يؤيد تأييدها كاملا جهود الأمين العام ويأمل أن تتعاون الأطراف المعنية معه تماما . وفيما يتعلق بالصحراء الغربية ، قال إنه يؤيد الجهد الجارى التي يبذلها الأمين العام والرئيس الحالى لمنظمة الوحدة الأفريقية الرامية إلى تنفيذ خطة التسوية الداعية إلى قيام الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية بتنظيم وإدارة استفتاء .

٣٣ - وأضاف أنه ينبغي أن تتطلع الأمم المتحدة إلى اليوم الذي لن تكون فيه بعد ضرورة لعملها في ميدان إنهاء الاستعمار . وحتى يحين ذلك اليوم ، فإنه ينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تتعاون مع اللجنة الرابعة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة .

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ضمن بنود جدول الأعمال الأخرى)

مسألة غوام (A/47/23) (الجزء السادس))

الاستماع الى ممثل الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي

٣٤ - بناء على دعوة من الرئيس ، اتخذ السيد غيرريرو (ممثل حاكم غوام) مكانه على طاولة مقدمي الالتماسات .

٣٥ - السيد غيرريرو : تحدث باسم حاكم غوام ، وأشار الى أن حكومة غوام تمثل للمرة الأولى أمام اللجنة لمشاركة آرائها وتنقل إليها تطلعات شعب غوام .

٣٦ - وقال إن شعب غوام أقر في عام ١٩٨٧ عن طريق الاستفتاء مشروع قانون الكمنولث الذي أحيل فيما بعد الى الدولة القائمة بالإدارة . وكان الاقتراح يتضمن أن تنشئ غوام والدولة القائمة بالإدارة ترتيب كمنولث مؤقت تتولى غوام بمقتضاه الحكم الذاتي الداخلي الكامل ، ويكفل وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) و ١٥٤١ (د - ١٥) ، ممارسة شعب تسامورو الأصلي في غوام لحق تقرير المصير . وكان قانون الكمنولث هو أول خطة لإنهاء الاستعمار في الجزيرة طوال تاريخها .

٣٧ - واستطرد قائلاً إنه منذ عام ١٩٨٨ ، اشتركت لجنة حق تقرير المصير في غوام مع الدولة القائم بالإدارة في مناقشات بشأن اقتراح الحكم الذاتي المؤقت . وقد أحرزت اللجنة بعض التقدم ، غير أنها صادفت أيضاً تعنتاً بشأن معظم المسائل الجوهرية . وستستمر العملية ، حيث من المقرر أن ينظر كونفرس الولايات المتحدة في مسعى غوام للتتمتع بمركز الكمنولث في وقت ما خلال عام ١٩٩٣ .

٣٨ - ومضى يقول إن حكومته شعرت في نفس الوقت بخيبة الأمل لأن القرارات الأخيرة للجمعية العامة لم تعكس بشكل شامل مبادئ إنهاء الاستعمار المقررة دولياً . وعلى الرغم من أن قرار الجمعية العامة ٤٢/٤٢ قد حث الدولة القائمة بالإدارة على "الاعتراف الكامل بمركز وحقوق التساموريين على النحو المنصوص عليه في مشروع قانون الكمنولث" ، فإنه بحلول عام ١٩٩١ اختفت كل الإشارات إلى شعب غوام الأصلي ، وإلى قانون الكمنولث ، من القرار المتعلق بمسألة غوام . والأسوأ من ذلك أن قرار ذلك العام تضمن في فقرته الأولى نصاً يبدو أنه يجعل حق غوام في تقرير المصير حقاً

(السيد غيريرو)

مشروطاً . وقال إن حكومته تؤمن إيماناً راسخاً بأن حق أي شعب في تقرير المصير هو حق أصيل ، وأنه لا ينبغي مطلقاً وضع شروط لهذا المبدأ المقبول دولياً .

٤٩ - وأضاف قائلاً إن القرار الذي اعتمدته اللجنة الخاصة المعنية بإنهاea الاستعمار في ٢٨ تموز/يوليه يمثل تحسناً ملحوظاً بالمقارنة بقرار عام ١٩٩١ : فقد اعترف بشكل مناسب بوجود شعب تشامورو الأصلي وأولى الاهتمام الملائم لمناقشات حكومته مع الدولة القائمة بالإدارة بشأن مركز غوام السياسي وحقها في تقرير المصير . وقال إن حكومة غوام تتطلع إلى المزيد من التحسينات مستقبلاً .

٤٠ - انسحب السيد غيريرو .

الاستماع إلى الالتماسات (A/C.4/47/6)

٤١ - بناءً على دعوة من الرئيس ، اتخذت السيدة سودير (منظمة الشعوب من أجل الحقوق الأصلية) مكانها على طاولة مقدمي الالتماسات .

٤٢ - السيدة سودير (منظمة الشعوب من أجل الحقوق الأصلية) : قالت إن منظمتها يساورها قلق بالغ إزاء تزايد ضعف القرار الخاص بغوام في السنوات القليلة الماضية وإزاء إعادة صياغة مشروع قرار عام ١٩٩٢ بناءً على إصرار الدولة القائمة بالإدارة . وحثت اللجنة على استعادة النص المستخدم في القرار ٤٢/٤٢ ، الذي اعترفت فيه الجمعية العامة صراحة بحق شعب تشامورو في تقرير المصير وحثت الدولة القائمة بالإدارة على الاعتراف الكامل بمركز حقوق شعب تشامورو على النحو المنصوص عليه في مشروع قانون الكمنولث .

٤٣ - واستطردت تقول إن من مآسي المفارقات أن تظل غوام مستعمرة والقرن العشرين يقترب من نهايته . وما أن أقر شعبها عملية إنهاء الاستعمار حتى ألغى自己 الدولة القائمة بالإدارة تسعى بنشاط في محاولة للفاء الاعتراف بتلك العملية . وقد دعت الجمعية العامة ، في قرارها ٤٢/٤٣ ، الدولة القائمة بالإدارة إلى الاعتراف بحق شعب تشامورو في تقرير المصير في إطار أحكام قانون الكمنولث . إلا أنه بحلول عام ١٩٨٩ ، كان قد تم إغفال الإشارة إلى حق تقرير المصير وفقاً لذلك القانون في القرار الخاص بغوام (القرار ٩٨/٤٤) : وفي آخر مشروع قرار في الوثيقة A/47/23

(السيدة سودير)

(الجزء السادس) ، لم تكن هناك أي إشارة الى شعب تشامورو ، ولا حتى الى الخطة الداعية الى إنهاء استعمار غوام التي تم تقديمها الى الدولة القائمة بالإدارة .

٤٤ - وأضافت انه يتوجب على اللجنة أن تعترف بهذه الخطة ، وهي الخطة الوحيدة في تاريخ غوام ، كمستعمرة ، الذي يمتد ٣٥٠ سنة التي تطالب بإنها الاستعمار من خلال ممارسة التشاموريين لحق تقرير المصير . وبالإضافة الى ذلك ، يجب استعراض أشكال التأكيل التي طرأت على لغة القرار . فالنص الذي قدمته الدولة القائمة بالإدارة الى اللجنة الرابعة عام ١٩٩١ تجعل حق غوام في تقرير المصير مشروطاً بالمصالح العسكرية لتلك الدولة . وكان النص الأولى للقرار (٦٨/٤٦) باء سادساً الفقرة (١) في صيغته الواردة في مشروع القرار يطلب الدولة القائمة بالإدارة "أن تضمن أن وجود القواعد والمنشآت العسكرية في الإقليم لن يشكل عقبة أمام تنفيذ الإعلان ... أو أن يعرقل ممارسة سكان الإقليم لحقهم في تقرير المصير" . وبناء على طلب الدولة القائمة بالإدارة ، استعيض عن كلمة "لن" بكلمة "لا ينبغي" ، بما يحط من شأن مجمل عملية تقرير المصير . ولما كانت هذه الصيغة معروضة على اللجنة من جديد ، فإنها لابد وأن تعالج المسألة : فالتأييد الذي أعربت عنه حكومة غوام ومنظمة الشعوب من أجل الحقوق الأصلية يعتمد على الصيغة الأصلية . فاستخدام كلمة "لا ينبغي" للتخفيف من حق تقرير المصير إنما يمثل استخفاها بجوهر مبادئ الإعلان . الذي يدين له ما يقرب من نصف الجمعية العامة بوجودهم كدول وطنية .

٤٥ - ومختتة تقول إن قضية هامة لم يتعرض لها القرار تحتاج الى معالجة ، وهي قضية استمرار هجرة المستوطنين الى غوام . وقد أوضحت خطة عمل عام ١٩٨٠ بصورة لا ليس فيها التزاماً أخلاقياً كان مفهوماً على الدوام من قبل ، وهو أن الدول القائمة بالإدارة ينبغي ألا تشجع على الهجرة الى الأقاليم . ومع ذلك فإن أرقام آخر تعداد تبين أنه بحلول عام ١٩٩٠ ، كان أكثر من نصف سكان غوام ليسوا من موايد غوام ، وأن ما يقرب من الثلث قد وفدوا الى غوام بعد عام ١٩٨٥ . فالدولة القائمة بالإدارة تشرف في الواقع على عملية استيعاب لشعب تشامورو في موطنها . وقد عبر شعب غوام ، من خلال قانون الكمنولث ، عن رغبته في وقف الهجرة . وفي كل يوم ، تستمرة الولايات المتحدة في تطبيق سياسات الهجرة التي تتبعها على غوام ، بحيث يجري تقليص دور شعب تشامورو في موطنها . ويجب أن تتصدى الأمم المتحدة ، بشكل قوي ، لهذا الانتهاك الصارخ للقواعد المقبولة للمسؤولية . وإن فإن المنظمة ستواجه في المستقبل احتمالاً أصعب بكثير ، حيث سيرد شعب

(السيدة سودير)

تشامورو في نهاية الأمر بصورة سلبية على التغيرات الديموغرافية التي تنتزع منهم السيطرة على ميراثهم . فإجراءات التي تتخذها الدولة القائمة بالإدارة تمثل استخفافاً بالإعلان .

٤٦ - وأقرت بأنه ليس من المرجح أن تملأ اللجنة سياسة الهجرة التي تتبعها الولايات المتحدة بالنسبة لغواص ، ولكنها يمكن أن تقرر بصورة قاطعة أن التشاموريين يتمتعون بحق تقرير المصير غير المشروط دون تدخل من أي من غير التشاموريين ، أيا كانت جنسيتهم ، وحثت اللجنة على أن تفعل ذلك ، باستخدام اللغة الواردة في قرار ١٩٨٨ .

٤٧ - انسحبت السيدة سودير .

البند ٩٩ من جدول الأعمال : أنشطة المصالح الأجنبية ، الاقتصادية وغيرها ، التي تعرقل تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في الأقاليم الخاضعة للسيطرة الاستعمارية ، والجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار والفصل العنصري والتمييز العنصري في الجنوب الإفريقي (تابع)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (A/C.4/47/5)

٤٨ - بناءً على دعوة من الرئيس ، اتخذ السيد غونزاليس - غونزاليس مكانه على طاولة مقدمي الالتماسات .

٤٩ - السيد غونزاليس - غونزاليس : تحدث بصفته الشخصية ، وقال إنه لا يستطيع سوى أولئك الذين هم في معزل عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي في الأقاليم المستعمرة . التذرع بالحجة الرأسمالية أن أنشطة الشركات عبر الوطنية لا تمثل دائمًا عقبة أمام تنفيذ الإعلان . فالهدف الأول للأثرياء دائمًا في أن يصبحوا أكثر ثراءً وقوة ، ووجود المصالح الاقتصادية الأجنبية في الأقاليم المستعبدة دون موافقة شعوبها يعني الاستغلال والتدخل في الشؤون السياسية والثقافية والحياة المحلية .

٥٠ - ومضى يقول إن القواعد العسكرية القائمة في الأقاليم المستعمرة هي ، بالمثل ، موجودة لحماية الأسياد ، لا الشعوب المحلية : فلا يمكن أن يكون هناك أي تفسير آخر لإشاع الولايات المتحدة إقاليمها المستعمرة ، مثل بورتوريكو وغواص ، بالقواعد العسكرية ، أو بعد إجراء جميع

(السيد غونزاليز - غونزاليز)

التغييرات الضرورية ، مثلاً هو الوضع بالنسبة للحالة المماثلة المتعلقة بالمنشآت العسكرية للمملكة المتحدة وفرنسا .

٥١ - واستطرد يقول إن الأسياد الامبراليين راحوا يستخدمون مدارس الإقليم ووسائل إعلامه بصورة خبيثة لتمويل طريقة تفكير الشعب المحلي بما يفسد ثقافته ، ويحمد نزعته إلى الحرية ويجعله مذعنًا . وإن أصدقاء الامبراليين في الأمم المتحدة يتواطأون في هذا العمل المشين ، سواء بتصفيتهم أو بصمتهم . وهذا التواطؤ هو أحد العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ الإعلان .

٥٢ - وأضاف أن الهدف الذي تسعى إليه الولايات المتحدة ، بقبضتها المحكمة على مجلس الأمن وبسيطرتها على الشؤون المالية للأمم المتحدة ، هو تحديد الإعلان وتنكيس اللجنة الرابعة أو دمجها مع لجنة أخرى . ففي وثيقة قدمتها الولايات المتحدة مؤخرًا إلى اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار ، مثلاً ، كانت الوثيقة تخلو بشكل له دلالته من أي ذكر لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ، كما كانت تخلو من أي إشارة إلى تسليم السلطة إلى الشعوب التابعة . بل إن الولايات المتحدة حاجت بأن الأقاليم المتبقية التي ما زالت على جدول أعمال اللجنة الخاصة إنما ينبغي النظر في أمرها في إطار الفصل الحادي عشر من الميثاق - وهو نص يمكن ، إن قرئ بعيناه ، أن يرى بأنه لا يقدم سوى تغييرات ظاهرية داخل المستعمرات ، دون أن يعني بحق تحرير المصير أو بإنهاء الاستعمار حقاً وتحرير الشعوب من العبودية .

٥٣ - واختتم حديثه بقوله إنه يود أن يشير ، في ذكرى مرور خمسين عام على اكتشاف العالم الجديد ، إلى أن بورتوريكو ، دون الـ ١٩ أمة الأسبانية - الأمريكية التي استنها إسبانيا قبل ٥٠٠ عام ، لا تزال ترثي في الأغلال .

٥٤ - انسحب السيد غونزاليز - غونزاليز .

رفعت الجلسة الساعة ١٧٠٥